

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[188] (عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب) وولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله فحنكه ودعا له، قيل ولد قبل وفاته صلى الله عليه وآله بسنتين يكنى أبا محمد وقيل أبا اسحق أمه هند بنت أبي سفيان ابن حرب أبي معاوية، قال ابن الأثير له ولأبيه صحبة وقيل إن له أدراكا " ولأبيه صحبة وكان يلقب به لأن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب كانت ترقصه وهو صغير فتقول: لانحن بيه جارية خدبة مكرمة محبة تحب أهل الكعبة. قال في القاموس (ببه) حكاية صوت صبي ولقب فرشي والشاب الممتلى البدن نعمة وصفة للأحمق والخدبة بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة الجارية المشتدة الممتلاة اللحم وقولها تجب بكسر الجيم أي تغلب أهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جبه إذا غلبه وجبت فلانة النساء إذا غلبتهن بالحسن وكان عبد الله المذكور مع أمير المؤمنين " ع " وشهد معه مشاهده كلها ولما أراد الحسن " ع " صلح معاوية وجه به رسولا إلى معاوية وكان واليا " على البصرة في زمن يزيد بن معاوية فلما مات يزيد اتفق أهل البصرة عليه حتى يجتمع الناس على إمام يرضونه وإنما اتفقوا عليه لأن أباه من بنى هاشم وأمه من بنى أمية وفيه يقول الفرزدق: وبايعت أقواما " وفيت بعهدهم * وبة قد بايعته غير نادم ثم خرج مع ابن الأشعث فلما هزم هرب إلى عمان فمات بها سنة أربع وثمانين وأبى أعلم. (عبد الله بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب) رأى النبي صلى الله عليه وآله وكان معه مسلما " بعد الفتح قال ابن عساكر ولحق بعلى بالمدائن قال الوليد بن عقبة وهو أخو عثمان لأمه يذكر قبض أمير المؤمنين عليه السلام نجائب عثمان وسيفه وسلاحه. بنى هاشم ردوا سلاح ابن أختكم * ولا تنهبوه لا تحل نهائيه